

لسان العرب

(سَح) السَّحُّ والسُّحُوحُ هما سِمَانُ الشَّاةِ سَحَتِ الشَّاةُ والبقرة تَسْحُ
سَحًّا وسُحُوحًا وسُحُوحَةً إِذَا سَمِنَتْ غَايَةَ السِّمَنِ قِيلَ سَمِنَتْ وَلَمْ تَنْدُتْهُ
الغَايَةَ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ سَحَّتْ تَسْحُحُ بِضَمِّ السِّينِ وَقَالَ أَبُو مَعَدٍّ الْكَلْبِيُّ مَهْزُولٌ
ثُمَّ مُنْذِقٌ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا ثُمَّ شَذُونٌ ثُمَّ سَمِينٌ ثُمَّ سَاحٌ ثُمَّ مُتْرَطِّمٌ وَهُوَ الَّذِي
انْتَهَى سِمَانًا وَشَاةٌ سَاحَةٌ وَسَاحٌ بِغَيْرِ هَاءٍ الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْخَلِيلُ
هَذَا مِمَّا يُحْتَجُّ بِهِ أَنَّهُ قَوْلُ الْعَرَبِ فَلَا زَيْدٌ تَدْعُ فِيهِ شَيْئًا وَغَنَمٌ سَاحٌ وَسُحَّاحٌ سَمَانٌ
الْأَخِيرَةُ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ كَطُؤَارٍ وَرُخَالٍ وَكَذَا رَوَى بَيْتُ ابْنِ هَرْمَةَ وَبِهِ رَوَى تَنِي بَعْدَ
خَبَطِ الْغَشُّومِ هَذَا الْعَجَافَ وَهَذَا السَّحَّاحَا وَالسَّحَّاحُ وَالسَّحَّاحُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ
وَقَدْ قِيلَ شَاةٌ سَاحٌ أَيْ شَاةٌ مَمْلُوءَةٌ بِسَمَانٍ وَيُرْوَى سَاحَةٌ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَلَحْمٌ سَاحٌ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ كَأَنَّهُ مِنْ سِمَانِهِ يَصُوبُ الْوَدَكُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرَرْتُ عَلَى جَزورٍ سَاحٍ
أَيْ سَمِينَةٍ وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ يَلْقَى شَيْطَانُ الْمُؤْمِنِ شَيْطَانَ الْكَافِرِ شَاحِبًا أَغْيَرَ
مَهْزُورًا وَهَذَا سَاحٌ أَيْ سَمِينٌ يَعْنِي شَيْطَانَ الْكَافِرِ وَسَحَابَةٌ سَاحٌ وَسَحَّ الدَّمْعُ
وَالْمَطَرُ وَالْمَاءُ يَسْحُحُ سَحًّا وَسُحُوحًا أَيْ سَالَ مِنْ فَوْقٍ وَاشْتَدَّ أَنْصَابُهُ وَسَاحَ
يَسْحِيحُ سَيْحًا إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَعَيْنٌ سَاحَتْ كَثِيرَةَ الصَّبِّ لِلدَّمْعِ وَمَطَرٌ
سَاحٌ وَسَاحٌ شَدِيدٌ يَسْحُحُ جَدًّا يَفْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَتَسْحَحُ الْمَاءُ
وَالشَّيْءُ سَالَ وَانْسَحَّ إِبْطُ الْبَعِيرِ عَرَفًا فَهُوَ مُنْسَحٌّ أَيْ انْصَبَّ وَفِي الْحَدِيثِ
يَمِينٌ □ سَحَّاءٌ لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَيْ دَائِمَةُ الصَّبِّ وَالْهَطْلُ
بِالْعَطَاءِ يُقَالُ سَحَّ سَحَّ يَسْحُحُ سَحًّا فَهُوَ سَاحٌ وَالْمُونَةُ سَحَّاءٌ وَهِيَ فَعْلَاءٌ لَا
أَفْعَلٌ لَهَا كَهَطْلَاءِ وَفِي رِوَايَةٍ يَمِينٌ □ مَلَأَى سَحًّا بِالتَّنْوِينِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْيَمِينُ
هَهُنَا كِنَايَةٌ عَنْ مَحَلِّ عَطَائِهِ وَوَصَفُهَا بِالْإِمْتَلَاءِ لِكثْرَةِ مَنَافِعِهَا فَجَعَلَهَا كَالْعَيْنِ الثَّرَوَةَ لَا
يَغِيضُهَا الْإِسْتِقَاءُ وَلَا يَنْقُصُهَا الْإِمْتِنَانُ وَخَصَّ الْيَمِينُ لِأَنَّهَا فِي الْأَكْثَرِ مَطْنَةٌ
لِلْعَطَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْمَجَازِ وَالِاتِّسَاعِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَنْصُوبَانِ عَلَى الظَّرْفِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
أَنَّهُ قَالَ لِأُسَامَةَ حِينَ أَنْزَفَدَ جَيْشَهُ إِلَى الشَّامِ أَغْرَ عَلَيْهِمْ غَارَةٌ سَحَّاءٌ أَيْ
تَسْحُحٌ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ دَفْعَةٌ مِنْ غَيْرِ تَلَايُثٍ وَفَرَسٌ مَسْحٌ بِكسر الميم جَوَادٌ سَرِيعٌ
كَأَنَّهُ يَصُوبُ الْجَرِيَّ صَبًّا شَبِيهًا بِالْمَطَرِ فِي سُرْعَةِ أَنْصَابِهِ وَسَحَّ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ
يَسْحُحُهُ سَحًّا صَبًّا صَبًّا مُتَابِعًا كَثِيرًا قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ وَرُبَّةٌ

غَارَةٌ أَوْ ضَعَتْ فِيهَا كَسَجٍ الْخَزْرَجِيَّ جَرِيمَ تَمْرٍ معناه أَي صَيَّبَتْ عَلَى
أَعْدَائِي كَصَبِّ الْخَزْرَجِيَّ جَرِيمَ التمر وهو النوى وحَلَفُ سَجٍ مُنْصَبٌ مُتَابِعٌ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَوْ نَحَرْتُ فِي بَيْتِهَا عَشْرَ جُزُرٍ لِأَصْدِيحَاتٍ مِنْ لَحْمِ هِنٍّ
تَعْتَذِرُ بِحَلَفِ سَجٍ وَدَمْعٍ مُنْهَمِرٍ وَسَجٍ الْمَاءِ سَجًّا مَرًّا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ وَطَعْنَةُ مُسْحَاحٌ سَائِلَةٌ وَأَنشَدَ مُسْحَاحٌ تَعْلُو طُهُورَ الْأَنَامِلِ الْأَزْهَرِي
الْفَرَاءِ قَالَ هُوَ السَّحَّاحُ وَالْإِيَّارُ وَاللَّسُّوحُ وَالْحَالِقُ لِلْهَوَاءِ وَالسُّجُّ وَالسَّحُّ
التمر الذي لم يُنْضَجْ بِمَاءٍ وَلَمْ يُجْمَعْ فِي وَعَاءٍ وَلَمْ يُكْنَزْ وَهُوَ مَنْثُورٌ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ السُّجُّ تَمْرٌ يَابِسٌ لَا يُكْنَزُ لَغَةً يَمَانِيَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ
الْبَحْرَانِيَّيْنِ يَقُولُونَ لَجِنْسٍ مِنَ الْقَسَبِ السُّجُّ وَبِالنَّبَاجِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا
عُرْيُفَجَانٌ تَسْقِي نَخْلًا كَثِيرًا وَيُقَالُ لَتَمْرِهَا سُجُّ عُرْيُفَجَانٌ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَجُودِ
قَسَبٍ رَأَيْتَ بِتِلْكَ الْبِلَادِ وَأَصَابَ الرَّجُلَ لَيْلَتَهُ سَجٌّ مِثْلُ سَجٍّ إِذَا قَعِدَ مَقَاعِدَ
رِقَاقًا وَالسَّحَّاحُ وَالسَّحَّاحُ عَرُصَةُ الدَّارِ وَعَرُصَةُ الْمَحَلَّةِ الْأَحْمَرِ أَذْهَبُ فَلَا
أَرِيكَ بِسَحَّاحِي وَسَحَّاحِي وَدَرَايَ وَدَرَاتِي وَعَقُوتِي وَعَقَاتِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
نَزَلَ فُلَانٌ بِسَحَّاحِيهِ أَي بِنَاحِيَتِهِ وَسَاحَتِهِ وَأَرْضُ سَحَّاحٍ وَاسِعَةٌ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَا أَدْرِي
مَا صَحَّتْهَا وَسَحَّاحُهُ مَائَةٌ سَوِطٍ يَسُجُّهُ سَحَّاحًا أَي جَلَدَهُ